Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نصار بأن الكتاب من جمع ابن هشام وأنه عمل فيه ما عمل فى سيرة ابن اسحاق .. كما نرد به على ما ذهب اليه الأستاذ كرنكو من أن عبيدا شخص خيالى لا وجود له ، وأن الكتاب من تأليف ابن هشام أو البرقى أو محمد ابن اسحاق مكملا به المؤلف ما ينقص كتاب وهب بن منبه من أخبار .

ونحن بادىء ذى بدء قد ذكرنا أن هناك اختلافا فى الهدف بين الكتابين ، فبينما وهب يتقصى قصصه بهدف ابرازها ، وتوضيح ما تحمل من مضامين انسانية عامة ، متتبعا التسلسل التاريخى وبادئا من خلق العالم الى سيف بن ذى يزن آخر ملوك بنى حمير..نرى عبيدا يقصد قصدا الى العظة والعبرة ، ويحتذى القرآن الكريم خطوة خطوة ، ويعنى بالدلالات الاسلامية دون غيرها .

فالهدف مختلف فى الكتابين ، بل ان كلا منهما يمثل اتجاها بذاته من اتجاهات عصر التجميع . كذلك كشفنا لك عما فى مجالس معاوية وعبيد من مناقشات سببها عقلى مرة ، وهو اختلاف ما يرويه عبيد عما يعرفه معاوية . وسببها نفسى مرة ، وهو العصبية التى تطل برأسها حينا عند عبيد فيردها معاوية ، وحينا عند معاوية نفسه مما يكسب المجالس صدقا وحرارة لا تأتى لمن يؤلف المجالس تأليفا .

والذى دعا الدكتور حسين نصار والأستاذ كرنكو الى هذا الفرض وجود أخبار مروية عن البخترى عن محمد بن اسحاق ،